بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصفى وآله وصحبه الغر الميامين أجمعين، وبعد؛

فإن من بوادر العطاء العلمي لهذه المجلة صدور عددين اثنين؛ العدد الأول في يونيو ٢٠١٦م، والعدد الخاص الثاني في أكتوبر ٢٠١٦م، وكذلك صدور العدد الثالث، السنة السابعة، في ديسمبر ٢٠١٦م. وثمّة جهد دؤوب لدى المجلة في نشر المقالات المتعددة حول اللسانيات واللسانيات التطبيقية والدراسات الأدبية، وفي إبراز إسهامات الباحثين بماليزيا، ومن العالم العربي والعالم الإسلامي خارج ماليزيا، لتكون ماليزيا نبراساً ومركزاً للبحث العلمي إن شاء الله. وقد لوحظ أن المقالات اللغوية كان لها نصيب الأسد في هذا العدد؛ لأن الباحثين قد تجاوبوا بتعديل بحوثهم وفق تقارير المحكَّمين في الوقت المناسب.

بدأ العدد بالمقال الأول في مجال **الدراسات اللغوية** والموسوم: **الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب "الوحوش" للأصمعي: دراسة دلالية ومقارنة**؛ حيث قام الباحث بدراسة الأسماء الدالة على الحيوانات في كتاب **الوحوش** للأصمعي، وقسم عينة البحث إلى مجموعتين: الأولى التي لها جذر في **معجم المشترك اللغوي العربي السامي**، والثانية للتي ليس لها جذر فيه. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الأسماء المشتركة في مطابقة دلالتها على الحيوان نفسه بين بعض لغات الفصيلة السامية والعربية الفصحى قد بلغ عددها (٥٣) اسماً، وأن الأسماء الدالة على الحيوانات التي تفردت بها العربية الفصحى وبلغ عددها (٩٠) اسماً، وأن الأسماء الدالة على الحيوان في العربية الفصحى التي اشتركت في جزء من المعنى العام للجذر مع غيرها من مشتقاته في بقية اللغات السامية (العاربة) من غير الدلالة على الحيوان نفسه وبلغ عددها (١١٦) اسماً، وأن الأسماء المعربة أو الدخيلة وبلغ عددها (٦) أسماء؛ وأما الدراسة التي بعنوان: **مقامات أصبح في القرآن الكريم**، فقد رأى الباحث فيها أن للأفعال الناسخة "كان وأخواتها" دلالات وظيفية شغلت اهتمام النحاة في صنعة الإعراب، ثم امتدت إلى التأويل؛ في حين غاب عن الدرس النحوي، وما بني عليه من تحليل لغوي الدلالاتُ المعجمية للأفعال الناسخة، وأثر الفروق الدلالية للمادة المعجمية في التفريق بين مقامات ما تقاربت دلالته منها. توصلت الدراسة إلى تأثر المعنى بالدلالة المعجمية للتراكيب الوظيفية، وأن البحث البياني يتوقف على النظر في أدق تفاصيل السياق، وربطها بالمقام، وأنه مما يجلي المعنى الوقوف على نظائر الآية لجمع أطراف القصة وتَبَيُّن وجه دلالة ما تعاقب من الألفاظ، وأن إطلاقات المفسرين وعمومات التفسير كثيراً ما تكون على سبيل التجوز أو التغليب؛ أما الدراسة المعنونة بـ: **الصورة الذهنية للمرأة في المثل الشعبي: معالجة دلالية ومقاربة تداولية**، فقد هدفت إلى البحث عن المعنى باستخدام كافة الوسائل الممكنة في التحليل الدلالي والتداولي، وإبراز العلل الفكرية أو العنصرية

ضد المرأة في ضوء مقاربات تطبيقية لبعض الأمثال الشعبية المتداولة في المجتمع العربي وتحديداً في شبه الجزيرة العربية، والتي اعتمدت في أكثرها على ما جمعه عبد الكريم الجهيمان في كتابه **الأمثال في جزيرة العرب**، وعلى بعض الأمثال الشفوية التي جمعتها من الكلام المتداول شفهياً أو كتابياً. وتوصلت الدراسة إلى أن تفاوت صيغة المثل من عبارات تحتوي صيغة الأمر والنهي وعبارات شرطية والنفي المركب، ويختلف التصور التداولي عن المعنى الدلالي الذي ارتبط بحكاية إنتاج المثل لأول مرة، وأن الأمثال الشعبية قد تُستخدم في سياق مؤيد لها، ويكشف التصور التداولي للمثل في المؤلفات التي تشرح حكايات إنتاج المثل ودلالاته الاستلزامية في مقامات معينة؛ أما في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها فقد استخدم البحث الموسوم: **الحاجات اللغوية للعاملين بالمجال الدبلوماسي**، المقابلة الشخصية والاستبانة في بيان حاجات العاملين في المجال الدبلوماسي، وقام الباحثان فيه بتوزيع الاستبانة على عينة قصدية تكونت من (٤١) شخصاً من العاملين بالمجال الدبلوماسي تنوعت مناصبهم وجنسياتهم ولغاتهم الأم. وتوصل التحليل إلى قائمة نهائية تتضمن (١٦) حاجة لغوية ذات أهمية عالية وحاجتين مهمتين فقط، وجاءت مهارة التحدث في الصدارة تلتها مهارة الاستماع، ثم القراءة ثم الفهم الثقافي للمجتمع ثم مهارة الكتابة. وفي الجانب الثقافي جاءت (٨) حاجات ذات أهمية عالية جداً و(٣) حاجات مهمة فقط. وحول مصادر المعلومات المفضلة لمعرفة أخبار الدولة المضيفة جاءت المصادر الصادرة بلغة البلاد المحلية (٧١,٨%)، كما جاءت اللغة الفصحى للدولة المضيفة ذات أولوية (٧٩,٥%) عن اللهجات العامية؛ أما التعلّم عبر الاستيعاب فقد أشار إليه البحث المعنون بـ: **أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الماليزيين الناطقين بغير العربية**؛ حيث تتبع واستقصى أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين الاستيعاب القرائي بالمستوى الحرفي والاستنتاجي والتطبيقي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في المرحلة الجامعية بماليزيا. استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وظروفها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوزيعهم عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية، وأخرى ضابطة؛ حيث طبق على طلبة المجموعة التجريبية تدريس مادة اللغة العربية باستراتيجيات ما وراء المعرفة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وقام الباحثان بتصميم دليل المعلم وورقات العمل للطلبة وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة، واستخدمت اختبارا لقياس الاستيعاب القرائي بالمستوى الحرفي والاستنتاجي والتطبيقي. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المستويين: الحرفي والتفسيري يعزى إلى أثر استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية؛ أما استراتيجيات التعليم للمهارات اللغوية، فقد أشار مؤلف المقال المعنون بـ: **استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي باللغة العربية لغير الناطقين بها: تجارب**

شخصية، إلى أن الطلبة غير العرب عند التّحدث باللغة العربية يتعثرون، وهدفت الدراسة إلى معرفة أسباب إحجام الطلبة عن التحدث باللغة العربية، وإبراز بعض الاستراتيجيات التي استخدمها الباحث في تعليم مهارة الاتصال الشفوي لطلبة بكالوريوس التربية، تخصص تعليم لغة عربية بوصفها لغة ثانية. توصلت الدراسة إلى أن تعليم وتعلم اللغة العربية خارج موطنها يعتريه كثير من العقبات كالبيئة المحيطة بالدارس، والمناهج والمقررات، والوسائل المعينة اللازمة، والوقت المخصص لممارسة الكلام باللغة العربية داخل الصفوف الدراسية، وإتاحة والفرصة المتاحة لكل طالب أو طالبة في التعبير الشفوي؛ أما تعلم مهارة الاستماع واستراتيجيتها فقد بحث فيه البحث المعنون بـ: **استراتيجيات تعلُّم مهارة الاستماع لدى دارسي العربيَّة بوصفها لغة ثانية: الدَّارس الماليزيّ نموذجاً**؛ حيث أشار الباحثان إلى الاستراتيجيات والخطط التي يتبنّاها الدَارسون لحلّ ما يعترضهم من مشكلات أثناء مهارة الاستماع. وقد استخدم البحث استبانة مكوّنة من (٢٥) فقرة، ووزعت الاستبانة على عينة البحث المكونة من (١٨٤) دارساً ودارسة، واتضح من التَّحليل أن أفراد العينة يستخدمون الاستراتيجيات بمستوى معتدل حسب معيار أكسفورد، وأن أكثر الاستراتيجيات شيوعاً بين أفراد العينة –حسب الترتيب– التّعويضية، والمعرفية، وفوق المعرفية، والتّذكرية، والاجتماعية، والوجدانية، وأن ثمّة اختلافاً في استخدام استراتيجيات مهارة الاستماع على مستوى المجموعات، وعلى مستوى الفقرات، وأنَّ فئة المهارات تستخدم الاستراتيجيات أكثر من فئة (ل.ق ٤٠٠٠) على الرغم من أنَّ هذه مُتقدمة لغوياً، وأن مهارة الاستماع هي المفتاح لبقية المهارات؛ أما مهارة الكتابة فبحث فيها البحث الذي بعنوان: **بناء مقياس مهارات الكتابة الإبداعية للطلبة الناطقين بغير العربية في ماليزيا: دراسة استطلاعية**؛ إذ هدف فيه الباحثان إلى التعرف على مقياس مهارات الكتابة الإبداعية المناسب للطلبة الناطقين بغير العربية بماليزيا، وطور البحث مقياس الكتابة الإبداعية الذي يحتوي على ثلاثة محاور (الجمالي، البنائي، الفكري) للكتابة الإبداعية الرئيسة موزعة على (٢٣) مهارة فرعية. وقد تم التأكد من صدق وثبات فقرات المقياس بالرجوع إلى عدد من أعضاء التدريس من الجامعات الأردنية والماليزية، وكذلك وزارة التربية والتعليم بالأردن وهم المتخصصون والخبراء في اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، للاستئناس بآرائهم حول هذه المهارات من حيث درجة أهميتها وقابليتها لدى الطلبة الناطقين بغير العربية. توصلت دراستهما إلى إصدار قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة للمتعلمين الناطقين بغير العربية ومعظم هذه المهارات مقبولة لدى المحكمين؛ حيث أوصت لجنة تحكيم المقياس باستخدامها لإجراء دراسة ميدانية متعلقة بالكتابة العربية الإبداعية لغير الناطقين بها؛ وفي مجال الدراسة اللغوية بحثت الباحثة في بحثها الموسوم بـ: **ظاهرة الاعتلال الصرفية في الفعل العربي وتعليمها لغير الناطقين بالعربية (المستوى المتوسط)**، ظاهرة الاعتلال الصرفية في الفعل العربي وكيفية تعليمها لغير الناطقين بالعربية، وحددت

المشاكل والصعوبات التي تواجه متعلم العربية سواء أكان ناطقاً بها أم بغيرها. توصلت الدراسة إلى أن تدريس قواعد العربية عبر طريق الوحدات الدراسية من أنجع الوسائل؛ لما في هذه الطريقة من فوائد جمة، وأن تقدّم الأفعال المعتلة للدارسين بجرعات مناسبة، وأنه على معلم اللغة ألا يكلف نفسه كثيراً؛ فبعض المناطق تتيسر فيها الوسائل الحديثة فيمكن استخدامها، وبعض المناطق لا يتيسر فيها إلا القليل من الوسائل.

أما في **الدراسات الأدبية** فيتحدث البحث المعنون بـ: **طلائع الحداثة: الحركات الاجتماعية والأدبية وروّادها،** عن أن القرن التاسع عشر قد رفع الاعتقاد بأهمية القيم الإنسانية والثقافية والعلمية الى مستويات جديدة جعلت حركة التغير تنبعث بقوة في العالم كلّه، وأنه كان لمجيء نابليون وما حمله من وسائل النهضة الى مصر، والثورة الثقافية والتجارية والصناعية أثر في الشرق، وجعله يشهد تململاً ويتطلع في ظروف صعبة، نحو آفاق التحرّر والعالميّة التي انشغل بها أهل العربية من المفكّرين والأدباء والفنانين، وأنه كان لحركة التعليم والبعثات العلمية والثقافة الجديدة وألوان التواصل التي أتيحت لمثقفيّ الشرق الجدد الذين رغبوا آنئذ في أن ينقلوا مجتمعاتهم الى ظروف عيش مختلفة، نصيب مما أدركه الغرب من نهضة الفكر والعلوم والفنون والنظم السياسية والاجتماعية. توصلت الدراسة إلى ما كان لطلائع الحداثة من نتائج نهضوية خلاقة على مستوى التحرر الفكريّ والسياسيّ والأدبيّ والفنّي الذي منح الشرق بإسهام مبدعيه، ونهضته الجديدة ومكانته التي تطوّرت وزهت زمناً طويلاً؛ أما المقال الموسوم بـ: **صورة البطولة في قصة "في أحراج يعبد" لروضة الهدهد: دراسة تحليلية،** فقد تحدثت الباحثتان فيه عن صورة البطولة في قصة "أحراج يعبد" بقصة مستوحاة من الواقع وبطلُها عزّ الدين القسَّام الذي قام بأدوار بطولية متعدّدة. وترمي هذه المقالة إلى وضْعِ عرضٍ تحليلي لقصة بطولية معاصرة واقعية بين أيدي القراء وخاصةً الأطفال منهم، والغرض من ذلك ربطُ أولئكم القراءِ بواقعهم الذي يُعاينونه؛ وتربيةُ بل وغرسُ عنصر التضحية في نفوس أطفالنا منذ نعومة أظفارهم من جهةٍ، وتوعيةُ شبابنا في بذل المهج والأموال في سبيل الحفاظ على الكرامة. وجدت الدراسة أن هناك نقصاً في نماذج الأبطال الذين نتمثل بهم في مؤلفاتنا، وأن الشهيد عزّ الدين القسَّام قد نال شهادته، وأظهر بطولته في القتال ضدّ اليهود وإخوانه الذين كانوا أمثلة حيّة يحتذى بهم، كل الأبطال في هذه القصص العشرة يتصفون بالبطولة الجهادية، وهم الأبطال المجاهدون؛ وأخيراً ختم العدد بمقال حولناه إلى مراجعة كتاب بقراءة نقدية لمخطوط وجدنا أنه مفيد للباحثين لاحقاً للقيام بتحقيقه وللبحث فيه، وهو موسوم بـ: **شرح على السلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان؛** إذ قامت الباحثة بدراسة هذا المخطوط، وبيان أن هناك نسختين للمخطوط، وأن مؤلف هذا الكتاب عالم موسوعي في الصرف والنحو والبلاغة والعروض واللغة؛ وأن مؤلف الكتاب قد أثبت المؤلف في كتابه نزعته البصرية؛ إذ كان يعتمد في كتابه على الأصول النحوية: كالسماع والقياس والمنطق،

وقد تنوَّعت الشواهد لديه وتعدَّدت؛ فقد أورد الشاهد القرآني، واستشهد بالقراءات القرآنية، بالشاهد الشعري، وأقوال العرب وأمثالهم.

وأخيراً نتقدم بوافر الشكر والتقدير لعميدة كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الأستاذة الدكتورة **رحمة الحاج أحمد عثمان** على الدعم المتواصل للمجلة معنوياً ومادياً وتشجيعاً، والشكر موصول إلى هيئة التحرير والمحكَّمين والباحثين الذين أثروا المجلة ببحوثهم القيّمة، وللمصحح اللغوي، والمساعد للمجلة طالب الدكتوراه **خالد زين العابدين ديرشوي** الذي ساعد على إخراج المجلة بشكلها الفني الرائع، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

رئيس تحرير مجلة الدراسات اللغوية والأدبية

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي